

تفسير السمعاني

@ 282 () ^ للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون (47) واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم (48) ومن الليلة فسبحه وإدبار النجوم (49) (* * * * * والعشاء . قال مجاهد : هو الليل كله . . .) وقوله : (^ وإدبار النجوم) قال علي وابن عباس : هو الركعتان قبل الصبح . وقد روي عن النبي أنه قال : ' ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ' . . . فعلى هذا معنى ' إدبار السجود ' ركعتا المغرب ، قاله ابن عباس ، ' وإدبار النجوم ' ركعتا الصبح ، وإنما سماهما إدبار النجوم لأن الرجل يصليهما عندما يزول سلطان النجوم من الضوء ، كالرجل يدبر عن الشيء فيزول سلطانه عنه . ويقال : معنى قوله : (^ وإدبار النجوم) هو التسييح بعد صلاة الصبح .